

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٧٩ | حروف

المعاني: الحرف (سوف)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والتسعين من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء قلت لكم ان حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا - [00:00:14](#) ما علامات الاسماء وقلت لكم ايضا ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه لذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يرد فيها - [00:00:33](#)

ذكرت لكم ان حروف المعاني سبعون حرفا وقد شرحت حتى الان ثلاثة وثلاثين وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الرابع والثلاثين وهو الحرف سوف توفي في الدرس السابق شرحت لكم السين وذكرت ان آآ سوف تأتي بمعنى - [00:00:53](#) لذلك تأملوا معي هذه الاية قال الله تعالى قالوا يا ابانا آآ اخوه يوسف قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربی انه هو الغفور الرحيم. لاحظوا لو اخذنا هذا الفعل استغفروا - [00:01:20](#)

وهو كما ترون فعل مضارع سنجد ان زمنه زمن هذا الفعل هو الان. استغفر استغفر الان اي زمنه هو ماذا هو الحاضر ثم جاءت سوف لاحظوا معی سوف استغفر وجد العلماء من خلال استقراء المواقع ان سوف تختص بالدخول على الفعل المضارع. وانها تحول زمن - [00:01:47](#)

ها من الحاضر الى المستقبل. لذلك قالوا سوف سوف حرف استقبال تص بالفعل المضارع اذا هو حرف استقبال يختص بالفعل المضارع. لذلك حين اقول اه اشرح الان سوف اشرح اي سوف اشرح في المستقبل. لذلك سوف هي حرف استقبال - [00:02:20](#)

نص بالفعل المضارع وهي في هذا مشابهة لماذ؟ مشابهة للسين. اقول اشرح الان ساشرح بعد قليل سوف اشرح سوف اشرح بعد قليل لذلك السين وسوف تنقل الفعل المضارع من زمن الحاضر الى الزمن المستقبل ولذلك سماها - [00:03:05](#) بعض العلماء كما ذكرت في السين سماها حرف تنفيسي وقلنا المراد بالتنفيسي هو التوسيع ومعنى التوسيع هو انها تنقل الفعل المضارع من ضيق الزمن الحاضر من ضيق الان الى سعة ماذا؟ الى سعة - [00:03:27](#)

المستقبل هناك اه مسائل. المسألة الاولى هو ان العرب لكثر الاستعمال سوف سوف وهي مبنية على فتح كما ترون سوف اه اختصروها واحتذلوا وخطفوها. لذلك الذي يأتي بها كاملة ويتحقق الكلام يقول سوف افعل - [00:03:47](#) من العرب من يقول سوف افعل يختصر لذلك خطبها خطبا فحذف ماذا؟ فحذف الواو فقال سفأفعل ومنهم من يقول سوى فعله تو افعلا اختصار وسرعة لان هذا الواقع السريع يتنااسب مع آآ مقامات الحياة السريعة التي لا داعي - [00:04:13](#) فيها الى التحقيق لذلك العرب خطبوها خطبا بحذف ماذا؟ بحذف الفا سأفعل. ومنهم من استثقل فابدلها ياء فيقول سيفعل افعل سي افعل اي سوف افعل فهذه كلها هي سوف - [00:04:38](#)

ولكنه حذفها وخطفها واحتلتها لكثرة الاستعمال وهذا من الادلة القائمة على ان العرب لم تتكلم بصورة ادعية واحدة بل الصورة الادعية عدد بتعدد المقامات. لذلك طريقة الاداء وهو يخطب الجمعة او يخطب في السوق او يلقي قصيدة تختلف عن طريقة - [00:05:00](#)

الاداء وهو يتاجر في السوق او وهو يتحدث مع اهله في المنزل وهكذا فلذلك هذه وردت هذا الحذف ورد في اه سوف عن العرب المسألة الثانية من المسائل التي اريد ان ابينها ان اه من النحاة من اثار سؤال ما الفرق بين السين - [00:05:32](#)
سافعل وسوف افعل ومنهم من حاول ان يقول ان السين للمستقبل القريب للمستقبل القريب. اما سوف فهي للمستقبل البعيد. ويرى ان المدة الزمنية آآ في السين اقصر من المدة الزمنية في سوف. وقد ذهب الى ذلك لان يعني لانه رأى ان آآ يعني الزيادة في - [00:05:58](#)

مبني في الحروف تقتضي الزيادة في المعنى ولكن استقراء الشواهد دل على ان ذلك لا يستقيم. لذلك مذهب مدققين من النحاة هو انه لا فرق بين السين وسوف في التعبير عن المستقبل فكلاهما حرف استقبال - [00:06:29](#)
يختص بالفعل المضارع فينقله من الزمن الحاضر الى الزمن المستقبل. المسألة الثالثة سوف هل له عمل؟ نقول لا هو حرف امل اي مهملا لا عمل له لا يؤثر فيما بعده. ولذلك قال سوف - [00:06:49](#)

استغفر فبقي الفعل المضارع على رفعه كما تروا. طيب كيف اعرب سوف ساقول حرف استقبال اه جبت المعنى واقول حرف استقبال ثم اقول مبني على ماذا؟ مبني على الفتح لاحظوا الفاء ثم اقول لا محل له - [00:07:10](#)
لا محل له من الاعراب وهذا الحكم ثابت في جميع حروف المعاني كما اه ترون هذا هو الحرف اه سوف في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف الخامس والثلاثين من حروف المعاني وهو الحرف - [00:07:33](#)
عدا والى ان التقىكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:07:56](#)